

سبعون أسبوع والحسابات المختلفة

الجزء الثاني القرارات الأربع المحتملة

لبداية النبوة

Holy_bible_1

القرار الأول

قرار كورش 536 ق م

وهذا في

سفر اخبار الأيام الثاني 36

36: 22 و في السنة الاولى لكورش ملك فارس لأجل تكميل كلام الرب بغم ارميا نبه الرب روح

كورش ملك فارس فاطلق نداء في كل مملكته و كذا بالكتابة قائلا

36: 23 هكذا قال كورش ملك فارس ان الرب اله السماء قد اعطاني جميع ممالك الارض و هو

اوصاني ان ابني له بيتا في اورشليم التي في يهوذا من منكم من جميع شعبه الرب الهه معه و

ليصعد

بناء البيت. وأيضا

سفر عزرا

1: 1 و في السنة الاولى لكورش ملك فارس عند تمام كلام الرب بقم ارميا نبه الرب روح كورش

ملك فارس فاطلق نداء في كل مملكته و بالكتابة ايضا قائلا

1: 2 هكذا قال كورش ملك فارس جميع ممالك الارض دفعها لي الرب اله السماء و هو اوصاني

ان ابني له بيتا في اورشليم التي في يهوذا

1: 3 من منكم من كل شعبه ليكن الهه معه و يصعد الى اورشليم التي في يهوذا فيبني بيت

الرب اله اسرائيل هو الاله الذي في اورشليم

1: 4 و كل من بقي في احد الاماكن حيث هو متغرب فلينجده اهل مكانه بفضة و بذهب و

بامتعة و ببهائم مع التبرع لبيت الرب الذي في اورشليم

1: 5 فقام رؤوس اباة يهوذا و بنيامين و الكهنة و اللاويون مع كل من نبه الله روحه ليصعدوا

ليبنوا بيت الرب الذي في اورشليم

1: 6 و كل الذين حولهم اعانوهم بانية فضة و بذهب و بامتعة و ببهائم و بتحف فضلا عن كل

ما تبرع به

1: 7 و الملك كورش اخرج انية بيت الرب التي اخرجها نبوخذناصر من اورشليم و جعلها في

بيت الهته

1: 8 اخرجها كورش ملك فارس عن يد مثرداث الخازن و عدها لشيشبصر رئيس يهوذا

فهو خاص ببيت الرب الهيكل وليس كل اورشليم وتجديدها بأسوارها وابوابها.

ولكن لم يكمل حتى زمن داريوس والذي تم هو فقط وضع اساسات الهيكل فقط وبعض الحيطان

سفر عزرا 5

5: 5 و كانت على شيوخ اليهود عين الهم فلم يوقفوهم حتى وصل الامر الى داريوس و حينئذ

جاوبوا برسالة عن هذا

5: 6 صورة الرسالة التي ارسلها تتناي والي عبر النهر و شتر بوزناي و رفقاؤهما الافرسكيين

الذين في عبر النهر الى داريوس الملك

5: 7 ارسلوا اليه رسالة و كان مكتوبا فيها هكذا لداريوس الملك كل سلام

5: 8 ليكن معلوما لدى الملك اننا ذهبنا الى بلاد يهوذا الى بيت الاله العظيم و اذا به يبني

بحجارة عظيمة و يوضع خشب في الحيطان و هذا العمل يعمل بسرعة و ينجح في ايديهم

5: 9 حينئذ سالنا اولئك الشيوخ و قلنا لهم هكذا من امركم ببناء هذا البيت و تكميل هذه الاسوار

5: 10 و سالناهم ايضا عن اسمائهم لنعلمك و كتبنا اسماء الرجال رؤوسهم

5: 11 و بمثل هذا الجواب جاوبوا قائلين نحن عبيد اله السماء و الارض و نبني هذا البيت الذي

بني قبل هذه السنين الكثيرة و قد بناه ملك عظيم لاسرائيل و اكمله

5: 12 و لكن بعد ان اسخط اباؤنا اله السماء دفعهم ليد نبوخذنصر ملك بابل الكلداني الذي هدم

هذا البيت و سبى الشعب الى بابل

5: 13 على انه في السنة الاولى لكورش ملك بابل اصدر كورش الملك امرا ببناء بيت الله هذا

5: 14 حتى ان انية بيت الله هذا التي من ذهب و فضة التي اخرجها نبوخذنصر من الهيكل

الذي في اورشليم و اتى بها الى الهيكل الذي في بابل اخرجها كورش الملك من الهيكل الذي في

بابل و اعطيت لواحد اسمه شيشبصر الذي جعله واليا

5: 15 و قال له خذ هذه الانية و اذهب و احملها الى الهيكل الذي في اورشليم و ليبن بيت الله

في مكانه

5: 16 حينئذ جاء شيشبصر هذا و وضع اساس بيت الله الذي في اورشليم و من ذلك الوقت الى

الان يبني و لما يكمل

5: 17 و الان اذا حسن عند الملك فليفتش في بيت خزائن الملك الذي هو هناك في بابل هل كان

قد صدر امر من كورش الملك ببناء بيت الله هذا في اورشليم و ليرسل الملك الينا مراده في ذلك

أي قرار كورش قاد لوضع الاساسات للهيكل واستمروا ولكن لم يكتمل وكل الكلام في القرار عن

الهيكل وليس اورشليم نفسها

ولكن نبوة دانيال عن تجديد اورشليم وبنائها وسور وخليج وليس وضع اساسات الهيكل. فهذا القرار لا يصلح أصلا لان يكون تجديد اورشليم بل سنري ان في أيام نحميا سنة 444 ق م بعد قرار كورش 536 بمقدار 91 سنة ان اورشليم لا تزال خربة واسوارها منهذمة وابوابها محروقة

سفر نحميا 2

2: 3 و قلت للملك ليحيى الملك الى الابد كيف لا يكمد وجهي و المدينة بيت مقابر ابائي خراب

و ابوابها قد اكلتها النار

فلا يصلح أصلا ان يكون قرار كورش تحقيق لتجديد اورشليم وبنائها

9: 25 فاعلم و افهم انه من خروج الامر لتجديد اورشليم و بنائها الى المسيح الرئيس سبعة

اسباع و اثنان و ستون اسبوعا يعود و يبني سوق و خليج في ضيق الازمنة

أي بعد 7 أسابيع من قرار كورش أي 49 سنة لم تتجدد اورشليم أصلا ولم يعاد بناؤها ولم يعود

سوق ولا خليج السور أصلا فالسور منهذم

فهذا بكل تأكيد لا يصلح القرار الأول

القرار الثاني

قرار داريوس هستاسب وهذا سنة **521** وهو رد داريوس على الخطاب السابق لموضوع بناء الهيكل

سفر عزرا 6

6: 1 حينئذ امر داريوس الملك ففتشوا في بيت الاسفار حيث كانت الخزائن موضوعة في بابل

6: 2 فوجد في احمثا في القصر الذي في بلاد مادي درج مكتوب فيه هكذا تذكار

6: 3 في السنة الاولى لكورش الملك امر كورش الملك من جهة بيت الله في اورشليم لبن البيت

المكان الذي يذبحون فيه ذبائح و لتوضع اسسه ارتفاعه ستون ذراعا و عرضه ستون ذراعا

6: 4 بثلاثة صفوف من حجارة عظيمة و صف من خشب جديد و لتعط النفقة من بيت الملك

6: 5 و ايضا انية بيت الله التي من ذهب و فضة التي اخرجها نبوخذنصر من الهيكل الذي في

اورشليم و اتى بها الى بابل فلترد و ترجع الى الهيكل الذي في اورشليم الى مكانها و توضع في

بيت الله

6: 6 و الان يا تتناي و الي عبر النهر و شتر بوزناي و رفقاء كما الافرسكيين الذين في عبر

النهر ابتعدوا من هناك

6: 7 اتركوا عمل بيت الله هذا اما والي اليهود و شيوخ اليهود فليبنوا بيت الله هذا في مكانه

6: 8 و قد صدر مني امر بما تعملون مع شيوخ اليهود هؤلاء في بناء بيت الله هذا فمن مال

الملك من جزية عبر النهر تعط النفقة عاجلا لهؤلاء الرجال حتى لا يبطلوا

6: 9 و ما يحتاجون اليه من الثيران و الكباش و الخراف محرقة لاله السماء و حنطة و ملح و

خمر و زيت حسب قول الكهنة الذين في اورشليم لتعط لهم يوما فيوما حتى لا يهداوا

6: 10 عن تقريب روائح سرور لاله السماء و الصلاة لاجل حياة الملك و بنيه

6: 11 و قد صدر مني امر ان كل انسان يغير هذا الكلام تسحب خشبة من بيته و يعلق مصلوبا

عليها و يجعل بيته مزبلة من اجل هذا

6: 12 و الله الذي اسكن اسمه هناك يهلك كل ملك و شعب يمد يده لتغيير او لهدم بيت الله هذا

الذي في اورشليم انا داريوس قد امرت فليفعل عاجلا

6: 13 حينئذ تتناي والي عبر النهر و شتر بوزناي و رفقائهما عملوا عاجلا حسبما ارسل

داريوس الملك

6: 14 و كان شيوخ اليهود يبنون و ينجحون حسب نبوة حجي النبي و زكريا ابن عدو فبنوا و

اكملوا حسب امر اله اسرائيل و امر كورش و داريوس و ارتحششتا ملك فارس

6: 15 و كمل هذا البيت في اليوم الثالث من شهر اذار في السنة السادسة من ملك داريوس

الملك

6: 16 و بنو اسرائيل الكهنة و اللاويون و باقي بني السبي دشنوا بيت الله هذا بفرح

قرار داريوس أيضا خاص ببيت الله أي الهيكل. ولكن قرار داريوس هو ليس قرار ولكن فقط سماح

باستكمال قرار كورش وليس قرار جديد ويخص الهيكل فقط. فهو لا يحسب قرار

اما اورشليم ليست مذكورة فيه ولم تكن أكملت حتى احشويروش وارتحششتا في نحما 2 في سنة

444 ق م كما عرفنا. أي بعد 77 سنة لا تزال اورشليم خربة. فهو لا يصلح أيضا وكما عرفنا هو

أصلا ليس قرار جديد.

القرار الثالث

قرار ارتحشستا 458 الى 457 ق م بعد قرار داريوس بمقدار 64 سنة في

سفر عزرا 7

7: 1 و بعد هذه الامور في ملك ارتحشستا ملك فارس عزرا بن سرايا بن عزريا بن حلقيا

7: 8 و جاء الى اورشليم في الشهر الخامس في السنة السابعة للملك

7: 9 لأنه في الشهر الاول ابتداء يصعد من بابل وفي اول الشهر الخامس جاء الى اورشليم

حسب يد الله الصالحة عليه

7: 10 لان عزرا هيا قلبه نطلب شريعة الرب و العمل بها و ليعلم اسرائيل فريضة و قضاء

7: 11 و هذه صورة الرسالة التي اعطاها الملك ارتحشستا لعزرا الكاهن الكاتب كاتب كلام وصايا

الرب و فرائضه على اسرائيل

7: 12 من ارتحشستا ملك الملوك الى عزرا الكاهن كاتب شريعة اله السماء الكامل الى اخره

7: 13 قد صدر مني امر ان كل من اراد في ملكي من شعب اسرائيل و كهنته و اللاويين ان

يرجع الى اورشليم معك فليرجع

7: 14 من اجل انك مرسل من قبل الملك و مشيريه السبعة لاجل السؤال عن يهوذا و اورشليم

حسب شريعة الهك التي بيدك

7: 15 و لحمل فضة و ذهب تبرع به الملك و مشيروه لاله اسرائيل الذي في اورشليم مسكنه

7: 16 و كل الفضة و الذهب التي تجد في كل بلاد بابل مع تبرعات الشعب و الكهنة المتبرعين

لبيت الههم الذي في اورشليم

7: 17 لكي تشتري عاجلا بهذه الفضة ثيرانا و كباشا و خرافا و تقدماتها و سكائبها و تقربها

على المذبح الذي في بيت الهكم الذي في اورشليم

7: 18 و مهما حسن عندك و عند اخوتك ان تعملوه بباقي الفضة و الذهب فحسب ارادة الهكم

تعملونه

7: 19 و الانية التي تعطى لك لاجل خدمة بيت الهك فسلمها امام اله اورشليم

7: 20 و باقي احتياج بيت الهك الذي يتفق لك ان تعطيه فاعطه من بيت خزائن الملك

7: 21 و مني انا ارتحشستا الملك صدر امر الى كل الخزنة الذين في عبر النهر ان كل ما يطلبه

منكم عزرا الكاهن كاتب شريعة اله السماء فليعمل بسرعة

7: 22 الى مئة وزنة من الفضة و مئة كر من الحنطة و مئة بث من الخمر و مئة بث من

الزيت و الملح من دون تقييد

7: 23 كل ما امر به اله السماء فليعمل باجتهاد لببيت اله السماء لانه لماذا يكون غضب على

ملك الملك و بنيه

7: 24 و نعلمكم ان جميع الكهنة و اللاويين و المغنين و البوايين و النثينيم و خدام بيت الله

هذا لا يؤذن ان يلقي عليهم جزية او خراج او خفارة

7: 25 اما انت يا عزرا فحسب حكمة الهك التي بيدك ضع حكاما و قضاة يقضون لجميع الشعب

الذي في عبر النهر من جميع من يعرف شرائع الهك و الذين لا يعرفون فعلموهم

7: 26 و كل من لا يعمل شريعة الهك و شريعة الملك فليقض عليه عاجلا اما بالموت او بالنفي

او بغرامة المال او بالحبس

وهو أيضا لاستكمال الهيكل وخدمته مع ملاحظة انه حتى مع اكتمال البيت كحوائط في السنة

السادسة من داريوس أي 514 ق م ولكن تنظيمه وانته حتى 457 لم تكن اكتملت حتى زمن

ارتحششتا كما يقول وهذا يؤكد ان قرار كورش واداريوس الأول لا يصلحوا لان 49 سنة لم تعمر

اورشليم والهيكل في شكله وتنظيمه النهائي لم يتم بل العدد في عزرا

6: 14 و كان شيوخ اليهود يبنون و ينجحون حسب نبوة حجي النبي و زكريا ابن عدو فبنوا و

اكملوا حسب امر اله اسرائيل و امر كورش و داريوس و ارتحششتا ملك فارس

يوضح ان الثلاثة قرارات الأولى كورش وداريوس وارتحششتا في عزرا هم للهيكل

وفي هذا الوقت حتى لو بدأ تجديد اورشليم والاشارة اليها ولكن القرار لم يكن قرار خاص بمدينة

اورشليم واسوارها. إذا هذا القرار أيضا عن الهيكل وليس لاورشليم الى حد ما التي ذكرت بوضوح

في النبوة ولكن سور اورشليم لم يبدأ يبنى بل بني بعد ذلك وهذا ما يؤكد لنا سفر نحemia الذي بدأ

بناء السور في 444 ق م

وهذا القرار في الشهر الأول وهو شهر نيسان ويوضح ان تعبير الشهر الخامس يعني به اول الشهر الخامس والا كان حدد اليوم مثلما قال سابقا اليوم الثالث من اذار. أي عدم ذكر اليوم في الشهر هو غالبا يعني به اول الشهر كما عرفنا

فهذا القرار هو أيضا خاص أكثر بالهيكل ولم يحدث تجديد للمدينة ولا للسور ولا الأبواب الا بعده بمقدار 13 سنة

القرار الرابع والأخير

قرار ارتحشستا سنة الى 444 ق م (والبعض يقول 445 ق م وسنعرف ايهما ادق) في

سفر نحيا 1

1: 3 فقالوا لي ان الباقيين الذين بقوا من السبي هناك في البلاد هم في شر عظيم وعار وسور

اورشليم منهدم وابوابها محروقة بالنار

أي اورشليم كمدينة خربة ولا تزال اسوارها منهدمة وابوابها محروقة وهذا أمر أساسي لأي مدينة

ان يكون سورها مكتمل وابوابها موضوعة

سفر نحيا 2

1: 2 و في شهر نيسان في السنة العشرين لارتحشستا الملك كانت خمر امامه فحملت الخمر و

اعطيت الملك و لم اكن قبل مكدا امامه

2: 2 فقال لي الملك لماذا وجهك مكمد و انت غير مريض ما هذا الا كابة قلب فخفت كثيرا جدا

2: 3 و قلت للملك ليحيى الملك الى الابد كيف لا يكمد وجهي و المدينة بيت مقابر ابائي خراب

و ابوابها قد اكلتها النار

2: 4 فقال لي الملك ماذا طالب انت فصليت الى اله السماء

2: 5 و قلت للملك اذا سر الملك و اذا احسن عبدك امامك ترسلني الى يهوذا الى مدينة قبور

ابائي فابنيها

2: 6 فقال لي الملك و الملكة جالسة بجانبه الى متى يكون سفرك و متى ترجع فحسن لدى

الملك و ارسلني فعينت له زمانا

2: 7 و قلت للملك ان حسن عند الملك فلتعطي رسائل الى ولاة عبر النهر لكي يجيزوني حتى

اصل الى يهوذا

2: 8 و رسالة الى اساف حارس فردوس الملك لكي يعطيني اخشابا لسقف ابواب القصر الذي

للبيت و لسور المدينة و للبيت الذي ادخل اليه فاعطاني الملك حسب يد الهي الصالحة علي

2: 17 ثم قلت لهم انتم ترون الشر الذي نحن فيه كيف ان اورشليم خربة و ابوابها قد احترقت

بالنار هلم فنبنئ سور اورشليم و لا نكون بعد عارا

وهذا اول قرار فيه ان تبنى اورشليم كمدينة رسميا التي حتى هذا الوقت لا تزال اغلبها خربة

واسوارها منهدمة وابوابها محروقة. هذا القرار صدر سنة 444 ق م

وأیضا فی شهر نيسان ولا یقول الیوم فهو كما عرفنا من الأسلوب یعنی اول نيسان.

فالأربعة قرارات الأول هو لم یكتمل ولم تتجدد فیه اورشليم لأنه خاص بالهيكل فلا یصلح

والثاني هو ليس قرار جدید ولكن هو استكمال للأول الذي لم یكتمل تنفیذه وأیضا خاص بالهيكل

لهذا الصحيح اما الثالث او الرابع الذي فعلا فیهم تجديد اورشليم واكتمال بناؤها كما قالت النبوة

رغم ان الواضح ان الثالث أيضا لا ینطبق بدقة لأنه أيضا أكثر عن الهيكل وانه الرابع ه الذي

فعلا خاص باورشليم كمدينة لتجديد اسوارها وابوابها وابنيتها لان النبوة عن اورشليم

9: 25 فاعلم وافهم انه من خروج الامر لتجديد اورشليم وبنائها الى المسيح الرئيس سبعة

اسبوع واثان وستون اسبوعا یعود ویبنى سوق وخليج فی ضيق الأزمنة

فالرابع أقرب للصحة لان حتى قبل صدور القرار الرابع المدينة كانت خربة وهذا من نص الاعداد

ثانيا لغويا

أولا موضوع ان الأسبوع هو سبع سنين هذا ليس علیه خلاف بین اليهود والمسیحيين فواضح انه

الأسبوع المتكلم عنه هنا هو أسبوع سبع سنين ولكن أيضا للتوضیح

سفر اللاويين استخدم كثيرا أسبوع للتعبير عن سبع سنين

سفر اللاويين 25

25: 8 وتعد لك سبعة سبوت سنين سبع سنين سبع مرات فتكون لك ايام السبعة السبوت

السنوية تسعا واربعين سنة

שבע שבתות השנים seven Sabbaths of years سبع شبات هاشنيم

أيضاً هذا تعبير دارج فمثلاً في زواج يعقوب براحيل استخدم أسبوع كرمز الى سبع سنين الخدمة

سفر التكوين 29

27 أَكْمِلْ أُسْبُوعَ هَذِهِ، فَنُعْطِيكَ تِلْكَ أَيْضًا، بِالْخِدْمَةِ الَّتِي تَخْدُمُنِي أَيْضًا سَبْعَ سِنِينَ أُخَرَ.

28 فَفَعَلَ يَعْقُوبُ هَكَذَا. فَأَكْمَلَ أُسْبُوعَ هَذِهِ، فَأَعْطَاهُ رَاحِيلُ ابْنَتَهُ زَوْجَةً لَهُ.

ويستخدم أسبوع سبع سنين لان يوم يستخدم كرمز للسنة

سفر العدد 14

14: 34 كعدد الايام التي تجسستم فيها الارض اربعين يوماً للسنة يوم تحملون ذنوبكم اربعين

سنة فتعرفون ابتعادي

وايضاً

سفر حزقيال

4: 6 فاذا اتممتها فاتكئ على جنبك اليمين ايضاً فتحمل اثم بيت يهوذا اربعين يوماً فقد جعلت لك

كل يوم عوضاً عن سنة

كلمة سبت شابات هي لها نفس جذر أسبوع شابوعه שבועה~Shabuah

مع ملاحظة شيء مهم جدا وهو جمع أسبوع هو مؤنث وهو شابعوت שבועות ~ Shavuot

ولكن في دانيال استخدم جمع أسابيع مذكر وهو شبعيم שבועים ~ Shavuim

وهذا التصريف هو يشبهه تصريف سنين التي تأتي مذكر عكس الأسبوع فهي شنيع years ~

שבועים وهذا يؤكد ان شبعيم أسابيع هي إشارة لغوية واضحة لأسابيع سنين

ولهذا كما قلت يهود ومسيحيين كلهم متفقين ان الأسابيع عن كل أسبوع هو سبع سنين.

ولكن ما يختلف عليه المسيحيين واليهود هو الامر او القرار لبناء اورشليم

9: 25 فاعلم و افهم انه من خروج الامر لتجديد اورشليم و بنائها الى المسيح الرئيس سبعة

اسباع و اثنان و ستون اسبوعا يعود و يبني سوق و خليج في ضيق الازمنة

فهو سبع أسابيع أي 49 سنة و 62 أسبوع وهو 434 سنة واسبوع او 7 سنين

النقطة اللغوية الثانية المهمة وهي تعبير الامر

دانيال يقول من خروج الامر وهو في العبري كلمة دابار (דבר ~ Devar)

ولكن في القرار الأول قرار كورش 536 ق م عزرا 1: 1 الملك كورش أصدر قرار والكلمة

المستخدمة proclamation (קול ~ Kol) واللفظ الثاني كتابة writings (מכתב ~

Michtav) لعودة اليهود وبناء الهيكل. وهي تختلف عن دانيال دابار

وأیضا القرار الثاني لداريوس 521 ق م في عزرا 6: 8 و 12 داريوس أصدر امر تعم (טעם

~ Taam) لإعادة بناء الهيكل أيضا تختلف عن كلمة دانيال دابار

القرار الثالث 457 ق م في عزرا 7: 13 و 21 ارتحشستا أصدر قرار تعم (טעם ~ Taam)

لإعادة بناء الهيكل أيضا مختلفة

القرار الرابع قرار ارتحشستا صدر سنة 444 ق م حسب كلام نحemia 2: 8

كلمة ايجروت أي خطاب "letters" (אגרות ~ Iggrot) لبناء الهيكل

ولكن في نحemia 2: 18 كلمة دابار بالجمع (داباريم)

ملاحظة ان الأربع كلمات يختلفوا عن دانيال فيما عدا نحemia 2: 18 التي يمكن نقول انها لغويا

هي الأقرب للقرار دانيال فهو نفس التعبير دابار ودابار

فلغويا هذه النقطة فقط للتقريب

وقد استثنينا القرار الثاني لأنه ليس قرار ولكن تفعيل قرار كورش

واستثنينا قرار كورش لأنه دانيال نفسه لم يشير اليه رغم انه في أيامه ولم يحدث شيء لاورشليم

وليس اورشليم فقط بل خدمة الهيكل لم تكن اكتملت في 49 سنة كما عرفنا.

ويتبقى القرار الثالث 457 ق م والقرار الرابع 444 ق م ورغم كما وضحت من سياق الكلام

ولغويا الرابع هو الاصح لأنه الخاص باورشليم.

ابدا اعرض الرأيين بأدلة كل منهما في التالي

والمجد لله دائما